

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

5381 - إن في حكمة آل داود عبرة للعاقل اللبيب أن لا يشغل نفسه إلا في أربع ساعات :
ساعة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يلقي فيها إخوانه الذين يناجي الذين
ينصحونه في نفسه ويخبرونه بعيوبه وساعة يخلو بين نفسه وبين ربها فيما يحل ويحرم فإن في
هذه الساعة عوناً على هذه الساعات واستجمام القلوب بفضل بلغة وينبغي للعاقل اللبيب أن
يكون مالكا للسان وعارفا بزمانه مقبلا على شأنه مستوحشا من أوثق إخوانه (مستوحشا من
أوثق إخوانه : بمعنى محترسا منهم بالتقوى كما قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام :
إخوان هذا الزمان جواسيس العيوب ح) .
الديلمي عن ابن مسعود